)٦٦(باب ما جاء حماية المصطفى ﷺ جناب التوحيد وسده طرق الشرك | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك. مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد - 00:00:00

بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده الذرائع الموصلة الى الشرك وسده الذرائع الموصلة الى الشرك وتقدم نظير هذه الترجمة وتقدم نظير هذه الترجمة لقوله باب حماية باب حماية المصطفى - 00:00:15

باب حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك وسله كل طريق يوصل الى الشرك. وبين الترجمتين فرق وبين الترجمتين فرق. فالترجمة الاولى تتعلق بحمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد من جهة - 00:00:41

الافعال ترجمة الاولى تتعلق بحمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد من يد افعاله. وهذه الترجمة تتعلق بحمايته الله عليه وسلم التوحيد من جهة الاقوال تتعلق بحمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد من جهة - 00:01:07

قال طيب لماذا ما جمعهم في ترجمة واحدة ليش فرطنا في ترجمتين كيف يعظمه وفرق بينهما تعظيما له باعادة تقريره. وفرق بينهما تعظيما له باعادة تقريره من وجه بعد وجه. من وجه - 00:01:27

بعد وجه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عبد الله بن رضي الله عنه قال انطلقت بوفد في وفد بني عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا - 00:01:57

انت سيدنا فقال سيد الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا قولا. فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم الشيطان رواه ابو داوود بسند جيد. وعن انس رضي الله عنه انس قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال يا ايها - 00:02:10

الناس قولوا بقولكم ولا يستوينكم الشيطان على محمد انا محمد عبد الله ورسوله. ما احب ان ترفعوا لي فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل رواه النسائي بسند جيد ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول حديث عبد الله بن الشخير رضي الله عنه انه قال ان طلبته في وفد - 00:02:30

بني عامر. الحديث رواه ابو داوود والنسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله السيد الله تبارك وتعالى. السيد الله تبارك وتعالى فاخبر ان من كمل السؤدد هو الله - 00:02:55

ان من كمل سؤدده هو الله وثانيها في قوله قولوا بقولكم او بعض قولكم اي ما اعتادته العرب في المخاطبة. ما اعتادته العرب في المخاطبة. وعادتهم عدم مبالغة في التعظيم. وعادتهم عدم المبالغة في التعظيم. بما جبد عليه العربي من قوة - 00:03:15

النفس لما جبد عليه العربي من قوة النفس. والاستنكاف والاستنكاف عن الذل لغيره. والاستنكاف عن الذل لغيره. فانه يمنعه عن المبالغة في تعظيمه فانه يمنعه عن المبالغة في تعظيمه. وثالثها في قوله ولا يستجلينكم الشيطان - 00:03:46

ولا يستجلينكم الشيطان اي لا يضربنكم اي لا يغلبنكم فيتخذكم جليا فيتخذكم جليا اي رسولا ووكيلا عنه في فتح باب الشر اي رسولا ووكيلا عنه في فتح باب الشر. والدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول - 00:04:14

والله يا خيرنا وابناء الحديث رواه النسائي واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه اولها في قوله قولوا بقولكم على ما تقدم بيانه من المخاطبة المعتادة عندهم وثانيها بقوله ولا يستهوينكم الشيطان - 00:04:39

اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على انفسكم وعلى غيركم. اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على انفسكم وعلى غيركم وثالثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله - 00:05:04

وثالثها في قوله انا محمد عبد الله ورسوله. مخبرا عما له من مقام العبودية والرسالة. مخبرا عما له من مقام العبودية والرسالة حماية لجناب التوحيد ورابعها في قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله - 00:05:20

عز وجل ومنزلته التي انزله الله اياها العبودية والرسالة. ومنزلته التي انزله الله سبحانه وتعالى اياها العبودية والرسالة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تحذير الناس من الغلو الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا الثالثة قوله - 00:05:44

ليستجرينكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق. الرابعة قول الحق ثم يقولون يا سيدنا وابن سيدنا وين الحق في هذي الحق انه صلى الله عليه وسلم سيده لانهم قالوا يا سيدنا ما قالوا يا السيد - 00:06:11

فهو سيادة مقيدة السيادة الكاملة المطلقة هي لله عز وجل. ثم قوله وابن سيدنا لا يعنون به اباه عبدالله بل يعنون الاب الذي تنتسب اليه العرب جميعا وهو ابراهيم عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:06:38

احسن الله اليكم قال رحمه الله والرابعة قول ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي - 00:06:58